عقيدة الرافضة في أصول الإيمان والرد عليهم
في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة

✍ إعداد الدكتورة

مريم موسى عثمان عقيلي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية

كلية القرآن والدراسات الإسلامية - جامعة جدة

عقيدة الرافضة في أصول الإيمان والرد عليهم في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة

مريم موسى عثمان عقيلي

قسم الدراسات الإسلامية – كلية القرآن والدراسات الإسلامية – جامعة جدة – المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: Maryam@yahoo .com

المستخلص بالعربي

اشتمل البحث على مقدمة منهجية ومبحثين وخاتمة و فهارس. المقدمة: وقد اشتملت على أسباب اختيار البحث و أهدافه و المنهج العلمي للبحث – خطته . ثم التمهيد وفيه التعريف بالشيعة وأشهر فرقهم ، بعد ذلك جاء الفصل الأول في التعريف بفرقة الرافضة وسبب التسمية أما الفصل الثاني: فكان في عقيدة الرافضة في التوحيد واشتمل على ثلاثة مباحث ، المبحث الأول: توحيد الربوبية. وبينت فيه عقيدة الرافضة في توحيد الربوبية ، ثم عقيدة أهل السنة والجماعة في توحيد الربوبية ، والمبحث الثاني: توحيد الألوهية ، وذكرت فيه عقيدة الرافضة في توحيد الألوهية ،وعقيدة أهل السنة والجماعة في توحيد الألوهية ، والمبحث الثالث: توحيد الأسماء والصفات .وفيه عقيدة الرافضة في توحيد الأسماء والصفات وعقيدة أهل السنة والجماعة في الأسماء والصفات . أما الفصل الثالث فهو في عقيدة الرافضة في الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقضاء والقدر وأشتمل على المبحث الأول :عقيدة الرافضة في الملائكة وبينت عقيدة أهل السنة والجماعة في الملائكة .المبحث الثاني: عقيدة الرافضة في الكتب السماوية ، ومذهب أهل السنة والجماعة في الكتب السماوية. والمبحث الثالث عقيدة الرافضة في الرسل وعقيدة أهل السنة والجماعة في الرسل والمبحث الرابع: عقيدة الرافضة في اليوم الآخر ومنهج أهل السنة والجماعة في اليوم الآخر .والمبحث الخامس كان في عقيدة الرافضة في القدر وبيان عقيدة أهل السنة والجماعة في القدر . ثم الخاتمة: وتشمل

اعلى اهم النتائج التي خلص اليها البحث وهي أن الروافض من أشهر فرق الشيعة وأن الامامية الاثنا عشرية هي الواجهة الرئيسة لنشر المذهب الرافضي وبيان معتقد الرافضة في التوحيد بأنوعه الثلاثة ونقد أهل السنة والجماعة لمعتقدهم الباطل، كذلك بيان معتقدهم في بقية أركان الإيمان ، وبيان فساد معتقدهم عند اهل السنة والجماعة .ثم ختم البحث بفهرس الموضوعات وفهرس المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية: عقيدة – الرافضة – أصول الإيمان – الرد.



The Creed of Rafida in Terms of the Fundamentals of Faith and Response to them in Light of the Creed of the Sunnis and Gamma'a

Maryam Mosa Othman Aqily

Department of Islamic Studies - College of Quran and Islamic Studies - University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia.

e-mail: Maryam@yahoo .com

ABSTRACT

The present research included a methodological introduction, two issues, a conclusion and indexes. The introduction included the reasons for choosing the research, its objectives, the scientific method and its plan. The introduction included definition of the Shiites and their most famous schools and the definition of the Rafidah school and the reason for such name. The second chapter was about the creed of Rafida concerning monotheism which included three topics, the first topic addressed the unification of God, which explained the creed of Rafida in the unification of God, then the creed of Sunnis and the community in the monotheism of God. The second topic tackled the monotheism of God which depicted the creed of Rafida versus that of the Sunnis and the community in the unification of divinity. The third topic overviewed the unification of names and attributes which depicted names and attributes and the belief of the Sunnis and Gamma'a in names and

attributes. The third chapter dealt with the creed of the Shiites concerning the angels, books and messengers, the Last Day, judgment and destiny including three topics. The first topic depicted the creed of Shiites in the angels, and the creed of Sunnis and Gamma’a in the angels. The second topic tackled the creed of Shiites in the divine books, and the creed of the Sunnis and Gamma’a in terms of the heavenly books. The third issue is the creed of the Shiites in terms of the Messengers and the creed of the Sunnis and Gamma'a in the Messengers. The fourth topic depicted the creed of the Shiites in terms of the last day and the belief of the Sunnis and the community concerning the last day. The fifth topic was about the belief of Rafida in destiny versus that of the Sunnis and Gamma'a. The results revealed that Rafida are among the most famous Shiite schools, and that the Twelver Imamate is the main interface for spreading the Rafida’s creed and the statement of the Rafida’s belief in monotheism in its three types. Rafida criticize the Sunnis and Gamma’a for their false belief. The research concluded with an index of topics and another index of sources and references.

Keywords: creed – Rafida - fundamentals of faith - response.



المقدمة:

الحمد الله الذي أنار قلوب أوليائه بالسنة ، واصطفاهم لاتباع نبيه ﷺ . في حين أظلمت قلوب أعدائه بالشرك والبدعة. القائل في محكم كتابه: (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) آل عمران : ١٠٦

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، القائل : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، واياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة)[١].

وقوله عليه الصلاة والسلام : (ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملة واحدة . قالوا : ومن هي يا رسول الله ؟ قال : ما أنا عليه وأصحابي)[٢].

فالتمسك بالسنة نجاة ، والتخلف عن ركبها هلاك ، والرافضة من فرق الشيعة التي دخلت للعالم الاسلامي فتهدم في صروح أمة الإسلام باسم الاسلام .

ولهذا كان الموضوع بعنوان (عقيدة الرافضة في أصول الإيمان والرد عليهم في ضوء عقيدة اهل السنة والجماعة) .

١ أخرجه أبو داود في سننه، ٤٦٠٧، وأخرجه الترمذي في سننه : ٢٦٦

٢ أخرجه الترمذي في سننه : ٢٦٤١

أسباب اختيار البحث :

أولاً: أن هذه الطائفة بمصادرها في التلقي وكتبها، وتراثها تمثل نحلة كبرى، حتى أنهم يسمون مسائل اعتقادهم "دين الإمامية" .لا مذهب الإمامية، وذلك لانفصالها عن دين الأمة.

ثانياً: اهتمام هذه الطائفة بنشر مذهبها والدعوة إليه، وعندها دعاة متفرغون ومنظمون، ولها في كل مكان (غالباً) خلية ونشاط، وتوجه جل اهتمامها في الدعوة لنحلتها في أوساط أهل السنة، ولا أظن أن طائفة من طائف البدع تبلغ شأو هذه الطائفة في العمل لنشر معتقدها والاهتمام بذلك.

هي اليوم تسعى جاهدة لنشر "مذهبها" في العالم الإسلامي، وتصدير ثروتها، وإقامة دولتها الكبرى بمختلف الوسائل.

منهج البحث :

١- المنهج الاستقرائي : وذلك باستقراء آراء الرافضة كما جاءت في كتبهم

٢- المنهج التحليلي : وذلك بالرد على آرائهم في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة

وقد اتبعت الباحثة منهج البحث العلمي في الاستفادة من المراجع الخطوات التالية:

١-إذا وردت آية قرآنية ، فإنه يشار أليها في المتن بذكر اسم السورة ورقم الآية .

٢– إذا ورد حديث نبوي شريف ، فإن الباحثة تشير إلى مكان تخريجه من كتب السنة في الحاشية المعتمدة مع نقل أقوال أهل العلم في تصحيح الحديث وتضعيفه إن كان الحديث في غير الصحيحين.

٣– إذا نقل نص من أحد المراجع بدون تصرف فإنه يوضع بين قوسي تنصيص صغيرين ، ثم يشار إلى مرجعه في الحاشية بدون كلمة (انظر)، أما إذا نقل النص بتصرف أو بالمعنى يشار إليه في الحاشية بكلمة (انظر) .

٣– يكتفي بذكر اسم الكتاب والمؤلف والصفحة في أول ذكر له ، وفي الفهارس أذكر كل ما يتعلق بالمرجع .

٤– ترجمة الاعلام الوارد ذكرهم في البحث عدا المشهورين منهم كالأنبياء عليهم الصلاة والسلام والصحابة رضى الله عنهم والمعاصرين.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة منهجية ومبحثين وخاتمة و فهارس

المقدمة: وقد اشتملت على (أسباب اختيار البحث – منهج البحث – خطة البحث)

التمهيد وفيه التعريف بالشيعة وأشهر فرقهم

الفصل الأول: التعريف بفرقة الرافضة وسبب التسمية ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالرافضة لغة واصطلاحا

المبحث الثاني: سبب تسميتهم بالرافضة

المبحث الثالث: مؤسس الرافضة وأشهر فرقهم

الفصل الثاني : عقيدة الرافضة في التوحيد ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول: عقيدة الرافضة في توحيد الربوبية والرد عليهم

المبحث الثاني: عقيدة الرافضة في توحيد الألوهية والرد عليهم

المبحث الثالث: عقيدة الرافضة في توحيد الأسماء والصفات والرد عليهم

الفصل الثالث : عقيدة الرافضة في الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقضاء والقدر ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول: عقيدة الرافضة في الايمان بالملائكة والرد عليهم

المبحث الثاني: عقيدة الرافضة في الايمان بالكتب والرد عليهم

المبحث الثالث : عقيدة الرافضة في الايمان بالرسل والرد عليهم

المبحث الرابع: عقيدة الرافضة في الايمان باليوم الآخر والرد عليهم

المبحث الخامس عقيدة الرافضة في الايمان بالقدر والرد عليهم

الخاتمة: وتشمل اعلى اهم النتائج التي خلص اليها البحث.

فهرس المراجع والمصادر



التمهيد:

كون الرافضة فرقة من فرق الشيعة لابد أن أعرف الشيعة في اللغة والاصطلاح ثم اتناول الروافض بشيء من التفصيل .

الشيعة لغة: الأعوان والأنصار والأحزاب [1] والأتباع[2].

وقال ابن منظور:" والشيعة: القوم الذين يجتمعون على الأمر، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة، وكل قوم أمرهم واحد، يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع"[3].

وقال أيضا : "وأصل الشيعة الفرقة من الناس، ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد... وأصل ذلك من المشايعة: وهي المتابعة والمطاوعة"[4].

الشيعة الاصطلاح: فقد غلب هذا الاسم على كل من زعم أنه يتولى عليا وأهل بيته رضي الله عنهم .

---

١ انظر : معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس (٣/ ٢٣٥)
٢ انظر : المرجع السابق ، (٢/ ٥١٨)
٣ لسان العرب ، ابن منظور (٨/ ١٨٨)
٤ المرجع السابق : (٨/ ١٨٩)

قال ابن الأثير[1]:" وأصل الشيعة الفرقة من الناس...، وقد غلب هذا الاسم على كل من يزعم أنه يتولى عليا رضي الله عنه وأهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا، فإذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم، وفي مذهب الشيعة كذا: أي عندهم"[2].

مماسبق يتبين الصلة بين المعنى اللغوي للتشيع والمعنى الاصطلاحي حيث إن التشيع في اللغة، وفي الاصطلاح يدور على المشايعة، وهي المطاوعة والمناصرة، بحيث يكون بمعناه اللغوي، حيث إنه يقال لكل قوم ناصروا رجلا، وكانوا معه إنهم من شيعته، فيقال: شيعة علي رضى الله عنه وشيعة عثمان رضي الله عنه وشيعة معاوية رضي الله عنه ، وهكذا، ولكن هذا الاسم غلب على شيعة علي رضي الله عنه ؛ لأنهم أقاموا من أجل هذا التشيع الحروب، واعتقدوا اعتقادات باطلة خرجت بالتشيع عن مفهومه الصحيح إلى الرفض.

قال شيخ الإسلام: (وكان الناس في الفتنة صاروا شيعتين شيعة عثمانية وشيعة علوية وليس كل من قاتل مع علي كان يفضله على عثمان بل كان كثير منهم يفضل عثمان عليه كما هو قول سائر أهل السنة " [3]. ومن أشهر فرق الشيعة هي الرافضة وهذا ماسنتاوله في الفصل التالي .

---

١ هو المبارك بن محمد الجزري مجد الدين أبو السعادات توفي سنة ٦٠٦ هـ ، من أشهر مؤلفاته النهاية في غريب الحديث . انظري : شذرات الذهب : (٥/ ٢٢، ٢٣)

٢ النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير (٢/ ٥١٩- ٥٢٠)

٣ المنهاج ، ابن تيمية : (٤/ ١٣٢)

الفصل الأول

التعريف بفرقة الرافضة وسبب التسمية

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالرافضة لغة واصطلاحا
المبحث الثاني: سبب تسميتهم بالرافضة
المبحث الثالث: مؤسس الرافضة وأشهر فرقهم

المبحث الأول: التعريف بالرافضة لغة واصطلاحا

أولا : الرافضة في اللغة: من الرفض وهو الترك: قال ابن فارس [1] : (الراء والفاء والضاد أصل واحد وهو الترك)[2]. وقال في مختار الصحاح: (رفضه: تركه)[3].

وقال في القاموس المحيط: (والروافض كل جند تركوا قائدهم، والرافضة الفرقة منهم) [4]

ثانيا : الرافضة في الاصطلاح: سموا بذلك لرفضهم الحق الذي عليه الصحابة، ومنه إمامة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: سألت أبي عن الرافضة فقال:" الذين يشتمون أو يسبون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما" [5]، وقال أيضا: "قلت لأبي من الرافضي ؟ قال: الذي يسب أبا بكر وعمر رضي الله عنهما "

---

١ هو أبو الحسن ، أحمد بن فارس بن زكريا ، لغوي وشاعر ، له مصنفات منها مجمل اللغة ، توفي سنة ٣٩٥هـ . انظر : البداية والنهاية : ابن كثير (١١/ ٣٣٥)

٢ معجم مقاييس اللغة : ابن فارس : (٢/ ٤٢٢)

٣ مختار الصحاح : ٢٥٠

٤ القاموس المحيط : ٨٣٠ ، وانظر : لسان العرب ، ابن منظور (٧/ ١٥٧)

٥ الصارم المسلول على شاتم الرسول : ابن تيمية ٥٦٧

[1]، وقال أبو الحسن الأشعري: "وإنما سموا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما " [2].

وقال شيخ الإسلام: (ولهذا كانت الشيعة المتقدمون الذين صحبوا عليا أو كانوا في ذلك الزمان لم يتنازعوا في تفضيل أبي بكر وعمر وإنما كان نزاعهم في تفضيل علي وعثمان وهذا مما يعترف به علماء الشيعة الأكابر من الأوائل والأواخر"[3]

❁❁❁❁❁

---

١ مسائل الإمام أحمد ، رواية ابنه عبدالله : ٩٩

٢ مقالات الإسلاميين : ١/ ٨٩

٣ الصارم المسلول على شاتم الرسول : ابن تيمية : ٥٦٧

المبحث الثاني: سبب تسميتهم بالرافضة

أما سبب تسمية الرافضة بهذا الاسم: كثير من كتب المقالات[1] ، وكتب التاريخ [2]، وكتب اللغة[3]، تذكر أن سبب التسمية بذلك هو انفصال الشيعة وافتراقهم على زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب حينما سألوه عن رأيه في الشيخين أبي بكر وعمر، فأثنى عليهما، وقال: [هما وزيرا جدي] فانفض عنه أكثرهم حتى لم يبق معه إلا القليل، فالذين انفضوا عنه سموا رافضة والذين بقوا معه سموا زيدية.
اذن سموا رافضة لرفضهم أكثر الصحابة ورفضهم لإمامة الشيخين .

❋❋❋❋❋

---

١ انظر : مقالات الإسلاميين : أبي الحسن الأشعري : (١/ ١٣٧) ، الفرق بين الفرق : عبد القاهر البغدادي (٣٥ ، ٣٦) ، الملل والنحل : الشهرستاني : (١/ ١٥٥)
٢ انظر : البداية والنهاية : ابن كثير : (٩/ ٣٢٩) ، تاريخ الأمم والملوك : الطبري : (٧/ ١٨٠)
٣ انظر : لسان العرب : ابن منظور : (٧/ ١٥٧) ، القاموس المحيط : ٨٣٠ .

المبحث الثالث: مؤسس الرافضة وأشهر فرقهم

أولا : أول من أسس الرافضة هو : عبدالله بن سبأ اليهودي من يهود اليمن ، تظاهر بالاسلام ثم قدم المدينة المنورة في عهد الخليفة عثمان بن عفان.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية : " وأصل الرفض من المنافقين والزنادقة ، فإنه ابتدعه ابن سبأ الزنديق ، وأظهر الغلو في علي بدعوى الإمامة والنص عليه " [١]، وقال أيضا : " وقد ذكر أهل العلم أن مبدأ الرفض أنما كان من الزنديق عبد الله بن سبأ ، فإنه أظهر الإسلام وأبطن اليهودية، وطلب أن يفسد الاسلام كما فعل بولس النصراني الذي كان يهوديا في افساد دين النصارى " [٢]

ثانيا : أشهر فرق الرافضة : الإمامية الإثنا عشرية وهي الواجهة الرئيسة والوجه البارز للتشيع في عصرنا الحاضر وهم القائمون على نشر هذا المذهب الرافضي والممول له بشتى الطرق والأساليب .

وسبب تسميتهم بالاثنا عشرية لإعتقادهم وقولهم بإمامة اثني عشر رجلا من آل البيت ، أولهم علي رضي الله عنه ، وآخرهم محمد بن

---

١ مجموع الفتاوى : ابن تيمية : (٤/ ٤٣٥)
٢ المصدر السابق : (٢٨/ ٤٨٣

الحسن العسكري المزعوم الذي سيعود ويملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا.

وأهم الأماكن التي انتشر فيها هذا المذهب هي ايران وهو المذهب الرسمي للدولة ، والعراق والهند وباكستان وسوريا ولبنان ودول الخليج وكثير من البلدان الاسلامية مستغلين غفلة المسلمين [1] .



---

١ انظر : أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثنا عشرية : ناصر القفاري : ٣٠

الفصل الثاني

عقيدة الرافضة في التوحيد

ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول: عقيدة الرافضة في توحيد الربوبية والرد عليهم

المبحث الثاني: عقيدة الرافضة في توحيد الألوهية والرد عليهم

المبحث الثالث: عقيدة الرافضة في توحيد الأسماء والصفات والرد عليهم .

المبحث الأول: عقيدة الرافضة في توحيد الربوبية والرد عليهم

١- اعتقادهم بأن الرب هو الإمام فقد زعموا أن عليا رضي الله عنه قال : أنا رب الأرض الذي يسكن الأرض به[١].

وقالوا في قوله تعالى: { وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا } (الزمر : ٩٩) أي إمام الأرض ، وأيضا قالوا في قوله تعالى : { وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} (الكهف: ١١٠) قال العياشي : "يعني التسليم لعلي ، ولا يشرك معه في الخلافة من ليس له ذلك ، ولا هو من أهله"[٢] .

٢. أدعو أن جزءا من النور الإلهي حل بعلي رضي الله عنه ، وهو القول بالحلول والاتحاد الكلي. قال أبو عبد الله :" ثم مسحنا بيمينه فأفضي نوره فينا"[٣] وزعموا أن الصادق قال : "لنا مع الله حالات : نحن فيها هو، وهو نحن ، إلا أنه هو هو ، ونحن نحن ولكن الله خلطنا بنفسه"[٤].

٣- اعتقدوا أن علي يحي ويميت ويعلم الغيب فقد رووا أن عليا ضرب الحجر فخرجت منه مائة ناقة !!

وقالوا أن الله أعطى علي رضي الله عنه مفاتح الغيب، وأن الأئمة يعلمون الغيب فقد رووا عن جعفر الصادق قوله : إني لأعلم ما في السماء

---

١ مرآة الأنوار : ٥٩

٢ تفسير العياشي : (٢/ ٣٥٣)

٣ بحار الأنوار : محمد المجلسي : (١ / ٤٤١، ٤٤٢)

٤ أصول الكافي : محمد الكليني (١/ ٤٤٠)

وأعلم ما في الأرض وأعلم ما في الأرض وأعلم ما في الجنة وما في النار وأعلم ما كان وأعلم ما يكون.

الرد عليهم:.

هذا فيه تطاول وغلو، تطاول على الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرة، وغلو في علي رضي الله عنه حيث رفعوه وجعلوه هو الرب .

و قد يقول قائل إن هذا التأويل من باب أن (رب) تأتي في اللغة بمعنى صاحب أو سيد فهذه الآيات نص في الرب سبحانه وتعالى ولا يحتمل سواه.

وقد قال أئمة اللغة: إن الرب إذا دخلت عليه "آل" لا يطلق إلا على الله سبحانه [1] ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "الأسماء والصفات نوعان : نوع يختص به الرب، مثل الإله ورب العالمين ونحو ذلك ، فهذا لا يثبت للعبد بحال ، والثاني : ما يوصف به العبد في الجملة كالحي والعالم والقادر إلا أنه لا يجوز أن يثبت للعبد مثل ما يثبت للرب أصلا" [2] .

ولكن هؤلاء جعلوا لفظ الرب الخاص بالله اسما الإمامهم عبر تأويلاتهم الكثيرة [3].

فكل مازعموه مخالف للنقل والعدل ، قال الله تعالى: " قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من

---

١ انظر : المصباح المنيلر (٢٥٤ ،)

٢ منهاج السنة : ابن تيمية : (١ / ٣٤٢)

٣ أصول مذهب الشيعة لإمامية الاثنا عشرية : ناصر القفاري (٧٠٥، ٧٠٦)

الخير ومامسني السوء إن أنا إلا نذير ويشير لقومن يؤمنون } الأعراف : ١٨٨. ألم يقرأ الروافض قوله الله : { وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ } الأنعام: ٥٩.

أيضا ما جاء في كتبهم يناقض قولهم ومعتقدهم في أنهم يعلمون الغيب عن أبي عبد الله قال عجبا لأقوام يزعمون أنا نعمل الغيب، ما يعلم الغيب إلا الله .

و المقصود بتوحيد الربوبية عند أهل السنة والجماعة هو : الاعتقاد الجازم بأن الله وحده رب كل شيء ومليكه، لا شريك له، وهو الخالق وحده، وهو المدبر للعالم والمتصرف فيه وأنه خالق العباد ورازقهم ومحييهم ومميتهم ، له الخلق والأمر كله قال تعالى : { أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ } (الأعراف : ٥٢). وقال تعالى : {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } (الفاتحة:١) وقال تعالى: { إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ } (الذريات : ٥٨) .

وهذا النوع من التوحيد لم يخالف فيه كفار قريش، وأكثر أصحاب الملك والديانات فكلهم يعتقدون أن خالق العالم هو الله وحده، قال تعالى : "ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله " سورة العنكبوت :١٦

وذلك لأن قلوب العباد مفطورة على الإقرار بربوبيته سبحانه[١] .

❁❁❁❁❁

---

١ انظر : منهاج السنة : ابن تيمية (١/ ٣٤٢)

المبحث الثاني

عقيدة الرافضة في توحيد الألوهية والرد عليهم

١- جعلوا نصوص التوحيد في ولاية الأئمة: فلقد غيروا نصوص القول التي تأمر بعباده الله إلى الإيمان بإمامة علي والأئمة، والنصوص التي تنهي عن الشرك جعلوا المقصود بها الشرك في ولاية الأئمة. فمثلا: في قوله تعالى : { وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ} (الزمر: ٦٥). فقد جاء في الكافي تفسيرها بما يلي: "لئن أمرت بولاية أحد مع ولاية علي من بعدك ليحبطن عملك"[١]. أو "إن اشركت في الولاية غيره".[٢]

٢. واعتقدوا أيضا بأن أئمتهم الاثني عشرهم الواسطة بين الله دين خلقه. فقد جاء في بحار الأنوار للمجلسي عن أئمتهم: "أنهم حجب الرب والوسائط بينه وبين الخلق "[٣].

الرد عليهم :

أن دعوى الواسطة للأئمة غريبة على نصوص الإسلام ، بل هي منكرة لأنها عين دين المشركين ، وليس بين المسلم في عبادته لربه ودعائه له، حجب تمنعه ، ولا واسطة تحجبه ، وقد بين ابن تيميه كفر من جعل بينه وبين الله واسطة .[٤]

---

١ تفسير القمي ، علي بن ابراهيم القمي (٢/ ٢٥١)

٢ المرجع نفسه

٣ انظر : بحار الأنوار ، المجلسي (٩٧/ ٢٣)

٤ انظر : مجموع الفتاوى ، ابن تيمية (١/ ١٢١)

لابد من بيان بطلان تحريفهم لآيات الله وتفسيرهم لدين الإسلام نسوق الآيات كاملة قال تعالى: { قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ } سورةالزمر : ٦٥ . فالآية كما هو واضح من سياقها تتعلق بتوحيد الله في عبادته. فهم غيروا الأمر فاعتبروا الآية متعلقة بعلي فجعلوه هو المعبر عنه بلفظ الله" وجعلوا" العبادة" هي الولاية .

والمقصود بتوحيد الألوهية: هو إفراد الله بالعبادة، لأنه سبحانه هو المستحق أن يعبد وحده لا شريك له، وإخلاص العبادة له، وعدم صرف أي نوع من أنواع العبادة لغيره. قال تعالى: { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ } (الفاتحة : ٥) وقوله تعالى : { وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ } (المؤمنون: ١١٧).

وهذا التوحيد هو ما دعت إليه جميع الرسل، وإنكاره هو الذي أورد الأمم السابقة موارد الهلاك. قال تعالى: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ } (النساء: ٤٨}. فتبين من هذا عظم توحيد الألوهية وأهميته.[١]



١ انظر المرجع السابق ، وانظر : الانتصار لحزب الله الموحدين ، أبا بطين (٣٠ ، ٣١)

المبحث الثالث

عقيدة الرافضة في توحيد الأسماء والصفات والرد عليهم

قول الروافض بالتعطيل والتجسيم :

تأثرت الشيعة الرافضة بمذهب المعتزلة في تعطيل البارئ سبحانه من صفاته الثابتة له في الكتب والسنة.

وأكثر مما كتبوه في ذلك نقلوه عن المعتزلة، وكذلك ما يذكرونه في تفسير القرآن في آيات الصفات والقدر منقول من تفاسير المعتزلة [١].

وقد صرح علامتهم ابن المطهر بذلك فقال :" بأن مذهبنا الشيعي في الاسماء والصفات كمذهب المعتزلة "[٢].

والأمثلة على رواياتهم التي نسبوها لأهل البيت والتي تصرح بنفي الصفات كثيرة، منها قولهم : " وأصل معرفة الله توحيده، ونظام الله نفي الصفات عنه " [٣]. فالرافضة هم نفاة الصفات فقد قالوا : ليس لله سمع ولا بصر ، وليس له وجه ولا يد ، ولاهو داخل العالم ولا خارجه . [٤] أما

---

١ انظر : موسوعة فرق الشيعة ، لممدوح الحربي

٢ نهج المسترشدين ، ابن المطهر (٣٢)

٣ التوحيد : ابن بابويه (٥٧)

٤ انظر : أصول الكافي ، للكليني (١/ ١٤٣)

قولهم بالتجسيم: يقول ابن المرتضي : "إن جل الروافض على التجسيم، إلا من اختلط منهم بالمعتزلة"[1]

الرد عليهم :

وهذا مخالف لما قرره القرآن الكريم ، فيأتي الإثبات للصفات في كتاب الله تعالى مفصلا ، والنفي مجمل"، قال الله تعالى: { فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } (الشورى: ١١).

فالنفي جاء مجمل: { ليس كمثله شيء وهذه طريقة القرآن الكريم في النفي غالبة ، وأما في الإثبات فيأتي التفصيل :{ وهو السميع البصير} وكآخر سورة الحشر، و شواهد هذا كثيرة... الخ.[2]

وأول من أحدث هذه البدعة اليهود، ولا أدل على ذلك من قوله تعالى حاكيا عن إفكهم : { وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ } (التوبة: ٣٠) "[3].

وأول من قال من علماء الرافضة بأن الله جسم: هشام بن الحكم، وهشام ابن سالم الجواليقي[4]. يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: "أول من عرف عنه في الإسلام أنه قال : إن الله جسم هو هشام بن الحكم"[5].

---

١ المنية والأمل : للمرتضى (١٩)
٢ انظر : منهاج السنة ، ابن تيمية (١ / ٢٢٩، ٣٥٦)
٣ انظر : اعتقادات فرق المسلمين والمشركين ، للرازي (٩٧)
٤ انظر : مقالات الاسلاميين ، للأشعري (١/ ١٠٦)
٥ منهاج السنة ، ابن تيمية (١/ ٢٠)

فالمقصود بتوحيد الأسماء والصفات: الاعتقاد الجازم بأن الله عز وجل له الأسماء الحسني والصفات العلى، وهو متصف بجميع صفات الكمال، ومنزه عن جميع صفات النقص، متفرد بذلك عن جميع الكائنات. [1]



١ انظر : المرجع السابق ، وموسوعة فرق الشيعة ، لممدوح الحربي

الفصل الثالث
عقيدة الرافضة في الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقضاء والقدر

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول: عقيدة الرافضة في الايمان بالملائكة والرد عليهم

المبحث الثاني: عقيدة الرافضة في الايمان بالكتب والرد عليهم

المبحث الثالث: عقيدة الرافضة في الايمان بالرسل والرد عليهم

المبحث الرابع: عقيدة الرافضة في الايمان باليوم الآخر والرد عليهم

المبحث الخامس عقيدة الرافضة في الايمان بالقدر والرد عليهم

المبحث الأول: عقيدة الرافضة في الايمان بالملائكة

يزعمون أن الملائكة خلقوا من نور الأئمة: رووا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خلق الله من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك ، يستغفرون له ولمحبيه إلى يوم القيامة وفي رواية: خلق الله الملائكة من نور علي[1].

ومن معتقدهم أيضا قولهم أن الملائكة تتردد على زيارة قبر الحسين ، وأن زيارة قبره أمنية ملائكة السماء[2].

وأيضا قولهم بأن الملائكة خدم الأئمتهم ومحبيهم. وجاء في آخر حديث طويل لهم أن جبرائيل دعا أن يكون خادمة للأئمة: قالوا : فجبريل خدمنا"[3] ويعتقدون أيضا أن حياة الملائكة موقوفة على الأئمة والصلاة عليهم فالملائكة ليس لهم طعام ، ولا شراب إلا الصلاة على أمير المؤمنين عل بن أبي طالب. والاستغفار لشيعته المذنبين .[4]

الرد عليهم :

وقد رد شيخ الإسلام هذه الفربة فقال: " تسمية جبريل – رسول الله إلى محمد – خادما عبارة من لا يعرف قدر الملائكة وقدر إرسال الله لهم

---

١ بحار الأنوار : المجلسي (٢٣/ ٣٢٠) ، المعالم الزلفى في شرح العروة الوثقى ، عبد النبي النجفي العراقي (٢٤٩)

٢ وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة : محمد بن الحسن العاملي (١٠ / ٣١٨)

٣ بحار الأنوار : الجليسي (٢٦/ ٣٤٤، ٣٤٥)

٤ المرجع السابق : ٢٦/ ٣٤٩

إلى الأنبياء ثم هو مخالف لكلام الله فالله يصفه بأنه رسول كريم ، وله ماله من المكان عند الله إنه القول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم أمين "[1] .

الملائكة خلقهم الله من نور، ولهم أعمال كثيرة ، منها ما أخبرنا الله عنها في كتابة ومنه أخبرنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم[2].

❋❋❋❋❋

١ منهاج السنة : ابن تيمية (٢/ ١٥٨)

٢ المرجع نفسه

المبحث الثاني: عقيدة الرافضة في الايمان بالكتب والرد عليهم

أ- إيمان الرافضة بأن الله أنزل كتب على أئمتهم ومنه:

١- مصحف فاطمة رضي الله عنها: روى الكليني أنه قال: "إن الله تعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله، دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته وفيها من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عزوجل، فأرسل الله إليها ملكا يسلي غمها ويحدثها، فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إذا أحسست بذلك، وسمعت الصوت قولى لى، فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يكتب كل ما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفا . قال: ثم قال : أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون" [١]

٢. الجفر: وهو نوعان: الجفر الأبيض والجفر الأحمر:

عن أبي عبد الله :" إن عندنا الجفر، وما يدريهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما الجفر؟ قال : وعاء من أدم فيه علم النبين والوصيين؟ وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل . قال : قلت : إن هذا هو العلم. قال : إنه لعلم وليس ذلك"[٢].

---

١ اصول الكافي (١/ ٣٤٠)

٢ المرجع السابق

الرد عليهم:

أنزل الله جل وعلا كتب على رسله، وقد قص الله علينا من أخبارها ونبأنا عن بعضها، فأنزل الزبور على داود ، والتوراة على موسى، والإنجيل على عيسى، والصحف على إبراهيم، والقرآن على محمد عليهم الصلاة والسلام.

وجعل الله القرآن مهيمنة على الكتب التي قبلها، أي: حاكمة عليها وناسخة لها. وكملت الشريعة بهذا القرآن ، وتمت نعمة الله تعالى على عباده، وحفظ كتابه بحفظ الله له، فبطل بذلك دعوة أهل الزيغ والعناد الذين يزعمون أن هذا القرآن عملت فيه الأيدي بالدس والتحريف والتبديل ، قاتلهم الله أني يؤفكون. والرد عليهم فيما ادعوه يتجلى في النقاط التالية:

١- أن الروايات التي رووها تناقض كلام الله، فالله تعالى يقول لرسوله قل لهم : { وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ } (الأعراف :١٨٨) الآية. وهذه الرواية تقول : إن هذا المصحف فيه علم ما يكون!!

٢. هناك ما يتعارض مع هذا الكلام من كتبهم المعتمدة عندهم. يقول السيد حسين الموسوي: "إذا كان الكتاب من إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي، فلم كتمه عن الأمة؟ والله تعالى قد أمر رسوله صلى الله عليه وآله يبلغ كل ما أنزل إليه، قال الله تعالى: { أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ }(المائدة: ٦٧}

فكيف يمكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكتم عن المسلمين جميعا هذا الوحي، وكيف يمكن لأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من بعده أن يكتموه عن شيعتهم. ؟!"[1].

ب- عقيدة الرافضة في القرآن الكريم:-

إن الشيعة الإمامية الرافضة يعتقدون بأن القرآن الموجود بين أيدي المسلمين اليوم ليس هو كما أنزله الله تعالى على عبده محمد صلى الله عليه وسلم، وإنما قد وقع فيه تحريف وتغيير على يد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين غضبوا آل محمد حقهم على حد زعم الشيعة واعتقادهم ، حيث ادعوا أن الصحابة قد حذفوا من القرآن الكريم كل الآيات التي نزلت في فضائل آل البيت. وزعموا أن النبي قد كتم تسعة أعشار القرآن.

وزعموا في مقابل ذلك أن القرآن الكامل الذي أنزله الله تعالى، والسالم من أي تحريف موجود عند إمامهم الغائب، وهو الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري، وهذه العقيدة هي العقيدة التي يقول بها جميع علماء الشيعة المتقدمين والمتأخرين، ولم يخرج عن ذلك إلا عدد قليل تظاهروا بإنكار القول بتحريف القرآن الكريم من الشيعة الإمامية الرافضة[2].

إجابة عن السؤال الذي يقول: لماذا يقرأ الشيعة الرافضة هذا القرآن الموجود بين أهل السنة مع نقصه وتحريفه عندهم؟

---

١ انظر : لله ثم للتاريخ ، السيد حسين الموسوي ، تفسير القمي (١/ ٣٧)
٢ انظر : كشف الأسرار ، الخميني (١٣٠)

يجيب على هذا السؤال المهم كبار علماء الشيعة الإمامية الرافضة ومنهم: .

شيخهم نعمة الله الجزائري الذي يقول في كتابه (الأنوار النعمانية):" فإن قلت كيف جاز القراءة في هذا القرآن مع ما لحقه من التغيير، قلت: قد روي في الأخبار أنهم عليهم السلام أمروا شيعتهم بقراءة هذا الموجود من القرآن في الصلاة وغيرها والعمل بأحكامه حتى يظهر مولانا صاحب الزمان، فيرتفع هذا القرآن من أيدي الناس إلى السماء، يخرج القرآن الذي ألفه أمير المؤمنين عليه السلام فيقرأ ويعمل بأحكامه".[1]

إذا القرآن الصحيح في اعتقاد إمامهم الجزائري عند صاحب الزمان، وهو الذي ألفه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسيخرج في آخر الزمان كما تعتقد الشيعة الرافضة الاثنا عشرية.

<u>الرد عليهم :</u>

القرآن الكريم عند أهل السنة الجماعة هو كلام الله، الذي أنزله على قلب رسوله صلى الله عليه وسلم، من اعتقد أن فيه حرفا زائدة أو ناقصة فهو مرتد، قد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ولا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا يوم القيامة.



١ الأنوار النعمانية ، نعمة الله الجزائري (٢/ ٣٥٧-٣٥٨ ، ٣٦٣)

المبحث الثالث : عقيدة الرافضة في الايمان بالرسل

ذهب الروافض إلى تفضيل الأئمة على الأنبياء والرسل، ويعتبرون ذلك من أصول دينهم.

وقد أورد المجلسي في (بحار الأنوار) بابا بعنوان: "بابا تفضيلهم عليهم السلام على الأنبياء وعلى جميع الخلق وأخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق، وأن أولي العزم إنما صاروا أولي العزم بحبهم صلوات الله عليهم"[1].

. بل وصلت بهم الضلالة أيضا أن أدعوا أن الأنبياء عليهم السلام أتباع لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

يقول الخميني : "من ضروريات مذهبنا أنه لا يصل أحد إلى مراتب الأئمة عليهم السلام المعنوية، حتى الملك المقرب، والنبي المرسل!!".

الرد عليهم:

الإيمان بالأنبياء والرسل أصل من أصول الإيمان، فنؤمن بأنهم رسل الله إلى خلقه، اصطفاهم الله على الناس جميعا لتبليغ شريعته، والله يخلق ما يشاء ويختار، والله أعلم حيث يجعل رسالته[2].

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: "اتفق سلف الأمة وأئمتها وسائر أولياء الله تعالى، على أن الأنبياء أفضل من الأولياء الذين ليسوا بأنبياء" [3]

---

١ بحار الأنوار (٢٦/ ٢٦٧)

٢ المنهاج في شعب الإيمان ، الحليمي (١/ ٢٣٨)

٣ مجمزع الفتاوى : ابن تيمية (١١/ ٢٢١) ، منهاج السنة ، ابن تيمية (١/ ١٧٧)

والملاحظ أن الأنبياء لكونهم أرفع رتبة يقدمون بالذكر على غيرهم من صالحي عباد الله. قال تعالى: (فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ }"[1] (النساء: ٩٩).

ثم إن كتاب الله يدل في جميع آياته على اصطفاء الأنبياء واختيارهم على جميع العالم[2].

❀❀❀❀❀

١ مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ، ابن قيم الجوزية (١٨٧)

٢ انظر : مجمزع الفتاوى : ابن تيمية (١١/ ٢٢١) ، ومختصر التحفة الاثنا عشرية ، شاه عبد العزيز الدهلوي (١٠١)

المبحث الرابع: عقيدة الرافضة في الايمان باليوم الآخر والرد عليهم

من معتقدات الروافض في اليوم الآخر قولهم: الآخرة للإمام يضعها حيث يشاء !! فعن أبي عبد الله قال: "الآخرة للإمام يضعها حيث يشاء، ويدفعها إلى من يشاء جائز له ذلك من الله" [1].

ومن معتقدهم في اليوم الآخر قولهم: أن الأئمة هم الذين يحاسبون الناس قبل يوم القيامة. وأن أول ما يسأل عنه الميت عند وضعه في قبره حب أئمة الشيعة ، جاء في (بحار الأنوار) للمجلسي: "أول ما يسأل عنه العبد: حبه أهل البيت فيسأله ملكان عن اعتقاده في الأئمة واحدة بعد واحد، فإن لم يجب عن واحد منهم، يضربانه بعمود من نار، يمتلئ قبره نارا إلى يوم القيامة" [2].

الرد عليهم :

من حكمة الله وعدله جل في علاه أن جعل هناك يوما آخر، يعود فيه الجن والإنس إلى ربهم ليحكم بينهم . وهو الحكيم الخبير . فيما عملوه على ظهر الدنيا من حسنات وسيئات، فمن أحسن أحسن إليه مولاه الكريم، وضاعف له أجره ما شاء الله ، ومن أساء فعليه إساءته ولا يظلم ربك أحدا.

أين الروافض من قول الله تعالى : (ملك يوم الدين) (الفاتحة : ٤) وقوله: {إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ } (الشعراء: ١١٣) وقوله عز وجل : { ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ } (الغاشية : ٢٩).

---

١ أصول الكافي (١/ ٤٠٩)

٢ (٣٩/ ١٩٤)

المبحث الخامس: عقيدة الرافضة في : الايمان بالقدر والرد عليهم

قدماء الشيعة لم يخالفوا هذا المنهج، ولم يقولوا بمقالة القدر، حتى أخذوا بقول المعتزلة، وتبنوه فكرة، ومنهجة، وعقيدة، وذلك في أواخر المائة الثالثة، وأوائل المائة الرابعة لما صنف لهم شيخهم المفيد وأتباعه.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية ... "قدماء الشيعة كانوا متفقين على إثبات القدر والصفات، وإنما شاع فيهم رد القدر من حين اتصلوا بالمعتزلة" [1]

والإيمان بالقدر من أصول الإيمان، ولا يصح إيمان عبد حتى يؤمن بالقدر من الله خيره وشره حلوه ومره، وأفعال العباد مخلوقة لله . قال تعالى : (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ)، وللعبد مشيئة وقدرته ولكنها خاضعة لمشيئة الله وقدرته، قال تعالى: (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ). فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.[2]



١ منهاج السنة ، ابن تيمية (٢/ ٢٩)
٢ المرجع نفسه (١، ٢٠-٢١)

الخاتمة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف النبياء والمرسلين

وبعد ....

فمن خلال البحث في هذا الموضوع حلصت إلى الاتي :

أن الروافض من أشهر فرق الشيعة وأن الامامية الاثنا عشرية هي الواجهة الرئيسة لنشر المذهب الرافضي وبيان معتقد الرافضة في التوحيد بأنوعه الثلاثة ونقد أهل السنة والجماعة لمعتقدهم الباطل ،كذلك بيان معتقدهم في بقية أركان الإيمان، وبيان فساد معتقدهم عند اهل السنة والجماعة .



المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- الأنوار النعمانية ، نعمة الله الجزائري ، تحقيق : محمد علي القاضي ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت – لبنان .

٢- أصول مذهب الشيعة الامامية الاثنا عشرية عرض ونقد : ناصر القفاري . دار التوحيد

٣- أصول الكافي : ا لكليني تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري- دار الكتب الإسلامية طهران.

٤- الإرشاد للشيخ المفيد: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت- لبنان – ط٢- ١٤١٤هـ

٥- بحار الأنوار: المجلسي: دار إحياء التراث العربي- بيروت- لبنان- ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م

٦- الشيعة في مصر من الإمام علي حتى الإمام الخميني- صالح الورداني ، مكتبة مدبولي الصغير – مصر.

٧- عصر الظهور : علي الكوراني: مكتب الإعلام الإسلام- قم- ١٤٠٨هـ

٨- عقائد الشيعة الإمامية الإثنا عشرية الرافضة : أشرف الجيزواي

٩- قراءة في عقيدة الشيعة الإمامية إعداد فؤاد بن عبد العزيز الشلهوب

١٠ – كمال الدين وتمام النعمة : الشيخ الصدوق ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم– تحقيق: على أكبر الغفاري – ١٤١١هـ.

١١– : لله ثم للتاريخ : السيد حسين الموسوي ، دار الأمل للطباعة .

١٢– معجم أحاديث المهدي : علي الكوراني ، مؤسسة المعارف الإسلامية– قم– ١٤١١هـ

١٣ المنهاج في شعب الإيمان ، الحسين بن الحسن الحليمي ، ط١، ١٣٩٩– ١٩٧٩م، دار الفكر .

١٤– منهاج السنة نقض كلام الشيعة والقدرية ، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية ، المكتبة العلمية ، بيروت .

١٥– مجموع الفتاوى ، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية ، دار الوفاء ، دار ابن حزم .

١٦– مختصر التحفة الاثنا عشرية ، شاه عبد العزيز الدهلوي ، تحقيق محب الدين الخطيب . المكتبة السلفية

١٧– مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ، ابن قيم الجوزية ، تحقيق سيد ابراهيم . دار الحديث

❁❁❁❁❁